

## الدرس الثالث

### الغسلُ وأنواعه

#### التمهيد :

لقد اهتم الإسلام بالطهارة وحث المسلم على أن يكون طاهراً في جسمه وثوبه ومكان صلاته قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾<sup>(١)</sup> وقد جعل الرسول ﷺ الطهور نصف الإيمان فقال ﷺ : « الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ »<sup>(٢)</sup> فالطهور يشمل الوضوء - كما تعلمنا سابقاً - وكذلك يشمل (الغسل) وهو ما سنوضحه في هذا الدرس إن شاء الله تعالى .

#### ١- أتعرف على مفهوم الغسل وأنواعه :

**الغسل :** هو تعميم جميع البدن بالماء ؛ لذلك يعتبر وسيلة من وسائل الطهارة في الإسلام .  
والغسل نوعان : واجب ومستحب .

www.school-kw.com

#### نشاط ١

أنا أكمل وسائل الطهارة مستعيناً بمعلمي .

وسائل الطهارة هي :-

١ - الوضوء .

٢ - .....

٣ - .....



(١) سورة البقرة: ٢٢٢ .

(٢) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : فضل الوضوء - شطر الإيمان : أي : نصف الإيمان .

## ٢- أُعِدُّدُ مَوْجِبَاتِ الْغَسْلِ :

أ- **الدخول في الإسلام** : فمن كان غير مسلم ثم أراد الدخول في الإسلام وجب عليه الغسل .  
عن سعيد بن أبي سعيد ، سمع أبا هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدِ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ <sup>(١)</sup> مِنْ سَوَارِيِ الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : ( أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ ) ، فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » <sup>(٢)</sup> .

ب- **الجنابة** : وهي حالة تطرأ على الإنسان عندما يصل إلى سن البلوغ .

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَهَّرُوا ﴾ <sup>(٣)</sup> .

ج- **انتهاء فترة الحيض والنفاس** : ويكون ذلك بانقطاع الدم عن المرأة .

قال تعالى : ﴿ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

ومما يحرم على الجنب والحائض والنفاس ما يأتي :

الصلاة ومس المصحف والطواف حول الكعبة المشرفة والمكث في المسجد .

د- **الموت** : فمن مات من المسلمين وجب غسله .

عن أم عطية الأنصارية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُؤْفِتُ

ابنته ، فَقَالَ : « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتِنَّ ذَلِكَ ، بِمَاءِ

وسدر <sup>(٥)</sup> ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ <sup>(٦)</sup> ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَادْنِي

فَلَمَّا فَرَعْنَا أَدْنَاهُ فَأَعْطَانَا حِقَّوَهُ <sup>(٧)</sup> فَقَالَ : ( أَشْعِرْنَاهَا <sup>(٨)</sup> إِيَّاهُ ) » <sup>(٩)</sup> .



شجرة السدر



شجرة الكافور

(١) بسارية : أي عامود . خيلاً : جيشاً . قَبِلَ : ناحية .

(٢) صحيح البخاري كتاب : الصلاة أبواب : استقبال القبلة باب : الاغتسال إذا أسلم .

(٣) سورة المائدة : ٦ .

(٤) سورة البقرة : ٢٢٢ .

(٥) سدر : أي ورق شجر النبق المطحون .

(٦) كافور : نوع من أنواع الطيب . أدناه : أعلمناه .

(٧) حقوه : أي إزاره .

(٨) أشعرنها : أي جعلناه شعارها والشعار : هو الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعره .

(٩) صحيح البخاري كتاب : الجنائز باب : غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر .

### ٣- أوضح حالات الغسل المستحب :

يستحب الغسل في الحالات الآتية :

أ- **غُسل الجمعة** : ووقته من طلوع الفجر إلى صلاة الجمعة ، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « **إذا جاء أحدكم الجمعة ، فليغتسل** » (١) .

ب- **غُسل من غَسَل ميتاً** : فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **مِنِ غُسْلِهِ الْغُسْلُ ، وَمِنْ حَمَلِهِ الْوَضُوءُ يَعْنِي الْمَيْتَ** » (٢) ، يعني : إذا قام رجل بتغسيل ميت فيستحب له أن يغتسل ، أما إذا حمل الميت فإنه يتوضأ .



ج- **الإحرام لحج أو عمرة** : فعن خارجة بن زيد بن ثابت

عن أبيه أنه « **رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل** » (٣) .

د- **مَن أراد دخول مكة والوقوف بعرفة** : فعن نافع قال :

كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت (بذي طوى) ، ثم يصلي به الصبح ويغتسل ، ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك (٤) .

اكتب بعض الآداب التي تتحلى بها عندما تريد الذهاب لصلاة الجمعة .

نشاط ٢



.....

.....

.....

(١) صحيح البخاري كتاب : الجمعة باب : فضل الغسل يوم الجمعة .

(٢) سنن الترمذي الجامع الصحيح أبواب : الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب : ما جاء في الغسل من غسل الميت .

(٣) سنن الترمذي الجامع الصحيح - أبواب الجمعة أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب : ما جاء عند الاغتسال عند الإحرام .

(٤) صحيح البخاري كتاب : الحج باب : الاغتسال عند دخول مكة .

#### ٤- أحدد فرائض الغسل :

فرائض الغسل :

أ- النية .

ب- تعميم جميع الجسد بالماء .

#### ٥- أعدد سنن الغسل :

سنن الغسل :

أ- التسمية .

ب- غَسَلَ الشعر مع تخليله حتى يصل إلى جلد الرأس .

ج- صَبَّ الماء على الشق الأيمن من الجسد ، ثم على الشق الأيسر منه مع تخليل الأصابع ودلك الجسد .

#### ٦- أُبينُ كيفية الغسل :

ينوي المسلم بقلبه أولاً نيّة الغسل ثم يقول : **(باسم الله)** ، ثم يغسل كَفَّيْهِ ثلاثاً ، ثم يغسل فَرْجَهُ ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يغسل شعره ويخلّله بالماء حتى يصل إلى منابت الشعر ، ثم يصبُّ الماء على شِقِّهِ الأيمن ثم الأيسر مع تدليك جميع أعضاء الجسد بما فيها الإِبْطَيْنِ والسَّرَّةِ ، وأخيراً تعميم جميع الجسد بالماء .

والغُسل يُغْنِي عنِ الوضوء ، فمن أراد الصلاة بعد الاغتسال فصلاته صحيحة حتى ولو لم يتوضأ .

#### ٧- أذكر مكروهات الغسل :

مكروهات الغسل :

أ- الإسراف في الماء .

ب- الاغتسال بلا ساتر من حائط أو غيره .

### نشاط ٣



ضع كل عبارة من العبارات الآتية في مكانها المناسب في الجدول التالي :

- غسل الشعر - غسل الوجه - غسل أيمن الجسد ثم أيسره -
- غسل اليدين إلى المرفقين - مسح الرأس - تعميم البدن بالماء

الغسل	الوضوء
.....	.....
.....	.....
.....	.....

### تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١- **الغسل** : هو تعميم جميع البدن بالماء .
- ٢- **موجبات الغسل** : الدخول في الإسلام ، والجنابة ، وانقطاع الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة ، وموت المسلم .
- ٣- **مستحبات الغسل** : يستحب الغسل يوم الجمعة ، وقبل الإحرام ، وعند دخول مكة للوقوف بعرفات ، ولمن غسل ميتاً .
- ٤- **الغسل يُغني عن الوضوء ولكن الوضوء لا يغني عن الغسل** .

القيمة التي استفدتها من الدرس هي : ( ..... )  
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١- .....
- ٢- .....

# التقويم

السؤال الأول : صنف أعمال الغسل الآتية إلى فرائض وسنن :

التسمية - الوضوء - النية - تعميم جميع الجسد بالماء .

سنن الغسل	فرائض الغسل
التسمية	النية
الوضوء	تعميم جميع الجسد بالماء

السؤال الثاني : رتب خطوات الغسل الآتية بوضع الأرقام المناسبة تحتها :

غسل الفرج	النية	الوضوء	غسل جميع البدن	التسمية
4	1	5	8	2
غسل الشعر	غسل الكفين	غسل أيمن الجسد ثم أيسره		
6	3	7		

السؤال الثالث : ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي :

- (صح) أ- الغسل وسيلة من وسائل الطهارة في الإسلام .
- (خطأ) ب- الجنابة لا توجب الغسل .
- (صح) ج- الإسراف في الماء من مكروهات الغسل .
- (صح) د- الغسل يُغني عن الوضوء للصلاة .

السؤال الرابع: أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

أ- من موجبات الغسل :

١- **الدخول في الاسلام**

٢- **الموت**

ب- من مُستَحَبَّات الغسل :

١- **غسل الجمعة**

٢- **غسل من غسل ميتا**

ج- لا يتم الغسل إلا بأمرين هما :

١- **النية**

٢- **تعميم جميع الجسد بالماء**

السؤال الخامس: أكتب المصطلح الشرعي المناسب لكل عبارة مما يأتي :

أ- (.....**الجنائية**.....) حالة تطرأ على الإنسان عندما يصل إلى سن البلوغ .

ب- (.....**الغسل**.....) تعميم جميع البدن بالماء .